

فتح القدير

قوله : 75 - { وكذلك نري إبراهيم } أي ومثل تلك الإراءة نري إبراهيم والجملة معترضة
و { ملكوت السموات والأرض } ملكهما وزيدت التاء والواو للمبالغة في صفة ومثله الرغبوت
والرهبوت مبالغة في الرغبة والرغبة قيل : أراد بملكوت السموات والأرض ما فيهما من الخلق
وقيل : كشف اﷻ له عن ذلك حتى رأى إلى العرش وإلى أسفل الأرضين وقيل : رأى من ملكوت
السموات والأرض ما قصه اﷻ في هذه الآية وقيل : المراد بملكوتيهما الربوبية والإلهية : أي
نريه ذلك ونوفقه لمعرفته بطريق الاستدلال التي سلكها ومعنى { نري } أريناه حكاية حال
ماضية قوله : { وليكون من الموقنين } متعلق بمقدر : أي أريناه ذلك { ليكون من الموقنين
{ وقد كان آزر وقومه يعبدون الأصنام والكواكب والشمس والقمر فأراد أن ينبههم على الخطأ
وقيل : إن ولد في سرب وجعل رزقه في أطراف أصابعه فكان يمصها وسبب جعله في السرب أن
النمرود رأى رؤيا أن ملكه يذهب على يد مولود فأمر بقتل كل مولود واﷻ أعلم